في القدس أكثر من مائتي أثر إسلامي،يطلق اسم المسجد الأقصى كما يقول مجير الدين الحنبلي في>الأنس الجليلالأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل< ج. والجنوبية 485متراً،من جميع الجهات سور يختلف ارتفاعه بين 50و 20متراً(.وذكر الدباغ في كتابه >القدس< أن الحرم القدسي يتألف من المسجدينمسجد قبة الصخرة،المسافة الكلية تبلغ 120.900متراً مربعاً.نظفه بنفسه من الزبالة التي كان النصارى يرمونها فيه.صلىالذي أسرى فيه ' بالأنبياء ليلة الإسراء. ولم يكن في موقع المسجد وكذلك كانت الصخرة مكشوفة وليس عليها بناء. ثم تم توسيعه في عهدبن مروان ببنائه وبناء القبة كما سيأتي معنا، وأنفق أموالاً طائلة. وزاد عليهاابنه الوليد فجعله تحفة معمارية،معماري إسلامي من الناحية الهندسية إلى اليوم.وقام المنصور العباسي والمهدي ابنه وحفيدهما المأمون بإصلاحاتالذي عرج منه النبي ' إلى السماء، ولكن ذلك لم يثبت عن النبي)1نقلاً عن محمد حسن شُراب >بيت المقدس والمسجد الأقصى< ص.551القدس والمسجد الأقصى 29قال مجير الدين الحنبلي في كتابه >الأنس الجليل بتاريخ القدس،لمحجر يُنزل فيه إلى المغارة.القبلي، وطرفه الآخر الأعلى مسنداً إلى طرف الصخرة.من الأماكن المأنوسة عليها الأبّهة والوقار.وقد تسربت كثير من الحكايات الإسرائيلية عن هذه الصخرة وأوأنها معلّقة ما بين الأرض والسماء، ومن الحكايات المضافة أن الرسولالسماء والأرض.>وبناء مسجد الصخرة مثمن (له ثمانية أضلع) يعلوه قبة خشبية،ولقبة الصخرة أربعة أبواب يطبق عليها أربعة أبواب، وعلى كل باب)1ومن ذلك ما أورده ابن كثير في تفسير قوله تعالى: {ككككككك} [ق]،الصخرة، وقد قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار عندما طلب من عمر أن يصلي وقال ابن كثير في وفي رواية عن عمر أنه قال لكعب الأحبار: يا ابناليهودية. وكم أدخل هذا اليهودي الذي أظهر الإسلام من أباطيل وحكايات إسرائيلية. >مختصر كتاب البلدان،< طبعة ليدن،100 50القدس والمسجد الأقصى أنفق عليها عبد الملك بن مروان (وقيل الذي أنفق ذلك هو ابنه الوليد)جعلهما الخليفة قيّم ْين على البناء أعادا للخليفة مائة ألف دينار فاضت عن وهما رجاء بن حياة الكندي من بيسان،القدس،فقالا لأمير المؤمنين: نحن أولى أن نزيده (أي المسجد الأقصى) من ُحلّي فأمر الخليفة فما كان أحد يقدر أن يتأملهامما عليها من الذهب(،1وخاصة عند وقوع أشعة الشمس عليها.وقد وصف كريزول بناء القبة بقوله: >بناء دائري وتتألف. من قبةخشبية قطرها 40. وترتكزعلى أربع دعائم واثني عشر عموداً موضوعة في دائرة تكفي للإحاطةبالصخرة، هذه الدائرة من الأعمدةوالدعائم قائمة في وسط مثمن كبير يبلغ طول كل ضلع من أضلاعهحوالي 40.60متراًالمقدسات والمآثر الإسلامية والمسيحية فيالقدس،ثمانية دعائم تحصر بينها 16عموداً، والداخلي من أربع دعائم تحصروزينت زخارف القبة بالفسيفساء المكونة من فصوص صغيرة أو مع فصوص مذهبةٍ بألوان مختلفة،عناصر نباتية وهندسية،الوليد بن عبد الملك الذي أبدع في إنشاء المساجد والقصور.والديباج (الحرير) وأنفقت عليها المبالغ الضخمة لتطييبها بالمسك والبخوروالعنبر.وقد ذكر محمد كرد علي في كتابه >خطط الشام)1الموسوعة الفلسطينية،552/5 منظمةالإسيسكو،وعندما تسلم الحاج أمين الحسيني مسؤولية المجلس الأعلى للترميم،الهند والبلاد الإسلامية لجمع التبرعات، وتبرع نظام ملك حيدر أباد بمبلغ مائة وفيالعام التالي 1942ذهب وفد آخر برئاسة الحاج أمين الحسيني وجمع وكان على رأس المتبرعين لإعمار الحرم وطاهر سيف الدين سلطانبومباي، ونظام حيدر أباد (كلاهما من الهند) والملك فيصل بن الحسينملك العراق، والملكة بيجوم من بوبال بالهند،وبها صفان من الأعمدة، وكانت أولاً قبة الخزنة (لبيت المال) ثم جعلت ى،وهناك مجموعة من القباب الأخرى مثل قبة المعراج بجانب قبةالصخرة (لا يعلم بالضبط من أين عرج الرسول محمد ' إلى السماء،ولذا قيل أنها من الصخرة، وقيل من هذا الموقع بالقرب من الصخرة، وهناك قباب أخرى مثل القبة النحوية،الشيخ الخليلي، وقبة موسى، وقبة سليمان.القدس والمسجد الأقصى 55وعدد من الأسبلة، وسبيل شعلان وكلاهما من العصرالمملوكي، وسبيل باب الحبش من أعمال السلطان قايتباي أيضاً، وسبيلالبديوي من عصر السلطان محمود الأول عام 1155هـ/ 1721م في العهدالعثماني.حظيت القدس منذ العهد الأموي بالعديد من المدارس، وانتشرت ولكن ظهورها الأكبر كان على يد صلاح ولكنه لم يهمل المذاهب الأخرى،الأفضل علي بن يوسف حيث كثر المغاربة فبنى لهم المدرسة المالكية.وظهرت العديد من المدارس والربط في عهد المماليك، مثل المدرسةالتنكزية، ومدرسة دار الحديث، ومدرسة الكريمية، والمدرسة الجاولية، والمدرسة الأمينية،علوُس ُبل المياه العذبة والأوقاف العديدة للحفاظ على هذه المبرات.الآثار الأخرى927ه/1524م، ولا 56القدس والمسجد الأقصى يزالان باقيان حتى اليوم،المسجد الأقصى،الفسيفسائية بفعل الزمن.اهتمامهم بالحرم المكي والحرم المدني،عرفت باسم قبة الأرواح، وأقاموا عدداً منالمحاريب مثل محراب قبة النبي بين بناء قبة الصخرة وقبة المعراج، كمات م ترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة مرات عديدة، وجددت عمارات وإصلاحها وتعهدها، كما أن هناك العديد من الأربطة والخانقاهاتيذكر الدكتور نواف حامد في بحثه >المعالم التاريخية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

والحضاريةفي مدينة القدسوهذه الكنيسة فسيحة تسع ثمانية آلاف رجل،الزخرف من الرخام الملّون والنُّقوش والصور، وهي مزدانة من الداخل وزُيّنت بطلاء من الذهب، وفي أماكنكثيرة منها صورة عيسى عليه السلام راكبًا حمارًا،الآخرين. فنصف يصف الجنَّة وأهلها،أي جهة في العالمكنوز القدس< تأليف المهندس رائف نجم والدكتور عبد الجليل عبد المهديوالمهندس بسام الحلاق والسيد يوسف النتشه والسيد عبد الله كلبوته،البيت،مسجد قبة الصخرة الذي بناه عبد الملك بن مرواه وأكمله على أروع طراز ابنهالمسجد الأقصى المبارك الذي اجتمع في رسول الله ' بالأنبياء فيه وصلى بهم إمامًا، ولما فَتحصورة أخرى للمسجد الأقصى الذي باركه رب العزّة وبناه إبراهيم عليهالسلام، وقيل بل ابنه إسحاق، ثم توسع قليلًا في أيام وبناه أروع بناء عبد الملك بن مروان 68القدس والمسجد الأقصىوالذي أحرقه الاسترالي دينس مايكل في2969/8/12ضمن حريق الأقصى الإجرامي المتعمد والمدعوم منالحكومة الإسرائيلية، وقد بقي المنبر إلى اليوم دونإصلاح رغم تعهد الدول العربية بإصلاحه،أمر ببنائه نور الدين زنكي أستاذ صلاح الدين ورئيسهناويًا أن ينقله إلى المسجد الأقصى بعد أن يحررالقدس، واستشهد نور الدين قبل أن يحقق أمنيته،385هـ/2281م، ونقل صلاح الدين المنبر من حلبإلى المسجد الأقصى في القدس محقّقًا بذلك رغبةأستاذه الشهيد نور الدين زنكيوالبايكات، وهذه البائكة هي الشرقية، وقد أنشئت في العصر العباسي،الأعلى، وتتكون من دعامتين حجريتين بينهما أربعة أعمدة رخامية،حجرية نصف دائرية.مسجد الخانقاه الصلاحية، والخانقاه مبنى يعيش وقدمملكته، وكان صلاح الدين صوفيًا زاهدًا مجاهدًا ومحبًّا للعلم والعلماء والزهاد، وقد بنى العديد منالمدارس التي بقي الكثير منها إلى العصورالحديثة، ومرافق عامة.غانم مئذنة لها وذلك سنة 898هـ/2921م.صلىمسجد عمر بن الخطاب،فيه عمر ~ خارج كنيسة القيامة،بطريرك القدس صفرونيوس أن يصلي في الكنيسةعندما حانت الصلاة، ولكن عمر أبى ذلك حتى لايأتي المسلمون بعده فيقولون: صلى عمر هاهنالكنيسةفيجعلون المكان مسجدًا، فخرج من الى رمية حجر -'كما يقولون'- وصلى هناك، فبنى وقد بنى المسجد لأول مرة في أوائل ثم جُدّد بناءه سنة 589هـ/1195م،التكوين،الشرقية من الساحة المكشوفة.القلعة: بنيت هذه القلعة قبل العهود الإسلامية ثم اندثرت.الإسلامية،المعظم عيسى الأيوبي سنة 628هـ/2125م برجًا حربيًّاالملك الناصر محمد بن قلاوون المملوكي سنة 128ه/2528م،وأضيفت إليها المئذنة سنة 958هـ/2352م، ورممتالقلعة ومسجدها وخندقها عدة مرات آخرها سنة ثم أهملت بعد ذلك نسبيًا،مخزنًا عسكريًا،القدس والمسجد الأقصى 71ولكنهُخرب في عهد الملك عيسى الأيوبي سنة 610هـ/1412م،927هـ/ 1524ولا يزال بناؤه قائمًا إلى اليوم،الكأس: أنشأه السلطان العادل أبو بكر بن أيوب سنة 589هـ/1195م (العصر ثم أعاد تعميرهالسلطان قايتباي المملوكي. ويتكون الكأس من حوض رخامي مستدير الشكل،وسطه نافورة،استعماله إلى المجاري الممتدة تحت بلاط الحرم الشريف، ويحيط سياج معدنيمتشابك بالحوض والنافورة.قبة المعراج: لا يعلم من بنى هذه القبة التي بنيت في ساحةالحرم القدسي بجواز مسجد الصخرة،597هـ/1400م على يد الأمير عز الدين عثمان بن عليالزنجبيلي، متولي القدس في عهد السلطان العادل أبي بكرمةبن أيوب،ثلاثين عمودًا من الرخام، كل أربعة منها مُعًا، ما عد الجهةالجهة الشمالية ولها محراب بداخلها من الجهة الجنوبية. ثم نسبت لمسلمي وقدوفد في القرن السابع الهجري وقيل في القرن العاشرالهجري/ السادس عشر الميلادي وفدٌ هندي برئاسة زاهديدعى بابا فريد شكر كنك فجدد بناءها، وفي سنة وتضمالزاوية عدة مباني تَهدّم أكثرها، أما الآنوتضم مسجدًا وساحة مكشوفة، وفي جزء آخر مباني لمكاتب وكالة الغوث، كما أن بها مسكنًا للشيخحتى وفاته عام 2931م، وخلفه ابنه الشيخ محمد منير الأنصاري، وقد هاجم اليهود الزاوية عندالهندية مرابطة في هذه الزاوية التي تقع إلى الجنوب من باب الساهرة بحوالي مائة متر فقط.المحاريب المشهورة في بيت المقدس،المحراب الذي كان يتعبد فيه سيدنا داود عليهالسلام،سنة 696هـ/2196م، وهو خارج المسجدالأقصى،بباب >المحراب< والمسلمون يتولون الأنبياء وداود قد لعن اليهود كما جاء فيالرواق الشمالي: أنشأ الجزء الأول منه الملك ثم قام وعمر الأمير علمالدين سجر الجاولي الركن الشمالي الغربي منه سنة123هـ وأنشأ الملك الأشرف الأجزاء بين بابعدة مرات وآخرها في عهد الملك المعظم عيسى الأيوبي سنة 617هـ/1440م،الباب من مدخل عالي الارتفاع، يغطيه مصراعان وتحف جانبية ومصطبتانحجريتان جميلتا الشكل، وقد فرشت أرضيتهبالبلاط الحجري القديم.الأروقة الغربية: تم إنشاء هذه الأروقة في العهدالمملوكي،الغوانمة إلى باب الناظر سنة 181هـ/2581م على في عهد السلطانالناصر محمد بن قلاوون، وأنشئت الأجزاءالممتدة من باب السلسلة إلى باب المغاربة سنة125هـ/2525م على يد الأمير شرف الدين موسىسُدّت فتحات الرواق المطلة على ساحة الحرمالقدس.القدس والمسجد الأقصى 75وجُدّده الأمير أرغون الكاملي، نائب الملك في ويسمى بابأرغون، وقدالمدرسة الفارسية: نسبة إلى الأمير فارس البكي نائب السلطنة الذي أنشأها وأوقفها سنة وكانت أحد دور العلم الهامة في القدس،العلماء واستمرت لمدة أربعة قرون في نشر

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

العلم وتدريسه، وتقوم هذه المدرسة فوق وتطل واجهتها عليه،داخل الحرم بخمس وثلاثين درجة، وهي متصلة بالمدرسة الأمينية المجاورة لها،في مستوٍ ى أعلٍ ى منها، غرف للطلبة وسكن للمدرسينبها، ويسكنها الآن جماعة من آل الدجاني. 76القدس والمسجد الأقصٍ ىعام 585هـ/1187م، وكان الفاطميون قد أنشؤوا أول بيمارستان في القدس،وسعه الصليبيون، وكان وكل قاعة مخصصة لنوع معين من الطب (الجراحي، الباطني،العيون.مئذنة باب السلسلة:

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي